@ 518 @ أمّا الكحل والخضاب فمعروفان ، وأشهر أنواع خضاب النساء الحناء ، والقرط ما يعلق في شحمة الأذن ، ويجمع على قرطة كقردة ، وقراط ، وقروط ، وأقراط ، ومنه قول الشاعر : % (أكلت دمًا إن لم أرعك بضرّة % بعيدة مهوى القرط طيبة النشر) % .

والخاتم معروف ، وهو حلية الأصابع . والفتخ : جمع فتخة بفتحات وهي حلقة من فضّة لا فصّ فيها ، فإذا كان فيها فصّ ، فهو الخاتم . وقيل : قد يكون للفتخة فصّ ، وعليه فهي نوع من الخواتم ، والفتخة تلبسها النساء في أصابع أيديهنّ ، وربما جعلتها المرأة في أصابع رجليها ، ومن ذلك قول الراجزة ، وهي الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج : والخاتم معروف ، وهو حلية الأصابع . والفتخ : جمع فتخة بفتحات وهي حلقة من فضّة لا فصّ فيها ، فإذا كان فيها فصّ ، فهو الخاتم . وقيل : قد يكون للفتخة فصّ ، وعليه فهي نوع من الخواتم ، والفتخة تلبسها النساء في أصابع أيديهنّ ، وربما جعلتها المرأة في أصابع رجليها ، ومن ذلك قول الراجزة ، وهي الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج : % (واللّـَه لا تخدعني بضم % ولا بتقبيل ولا بشمّ) % % (إلا بزعزاع يسلي همّي % تسقط منه فتخي في كمّي) % .

والخلخال ، ويقال له : الخلخل حلية معروفة تلبسها النساء في أرجلهنّ كالسوار في المعصم ، والمخلخل : موضع الخلخال من الساق ، ومنه قول امرىء القيس : والخلخال ، ويقال له : الخلخل حلية معروفة تلبسها النساء في أرجلهنّ كالسوار في المعصم ، والمخلخل : موضع الخلخال من الساق ، ومنه قول امرىء القيس : % (إذا قلت هاتي نوليني تمايلت % على هضيم الكشح ريا المخلخل) % .

والدملج : ويقال له الدملوج : هو المعضد ، وهو ما شدّ في عضد المرأة من الخرز وغيره ، والعضد من المرفق إلى المنكب ، ومنه قول الشاعر : والدملج : ويقال له الدملوج : هو المعضد ، وهو ما شدّ في عضد المرأة من الخرز وغيره ، والعضد من المرفق إلى المنكب ، ومنه قول الشاعر : % (ما مركب وركوب الخيل يعجبني % كمركب بين دملوج وخلخال) % .

والسوار : حلية من الذهب ، أو الفضة مستديرة كالحلقة تلبسها المرأة في معصمها ، وهو ما بين مفصل اليد والمرفق ، وهو القُلب بضمّ القاف . .

وقال بعض أهل اللغة : إن القُلب هو السوار المفتول من طاق واحد ؛ لا من طاقين أو أكثر ، ومنه قول خالد بن يزيد بن معاوية في زوجته رملة بنت الزبير بن العوام رضي اللّـَه عنه : وقال بعض أهل اللغة : إن القُلب هو السوار المفتول من طاق واحد ؛ لا من طاقين أو أكثر ، ومنه قول خالد بن يزيد بن معاوية في زوجته رملة بنت الزبير بن العوام رضي اللّـَه عنه

: % (تجول خلاخيل النساء ولا أرى % لرملة خلخالاً يجول ولا قلبا) % % (أحبّ بني العوام من أجل حبّها % ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا) % .

والمسكة بفتحات : السوار من عاج أو ذبل ، والعاج سن الفيل ، والذبل بالفتح شدء كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البحرية ، يتّخذ منه السوار ، ومنه قول جرير يصف امرأة :

والمسكة بفتحات : السوار من عاج أو ذبل ، والعاج سن الفيل ، والذبل بالفتح شدء كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البحرية ، يتّخذ منه السوار ، ومنه قول جرير يصف امرأة : % (ترى العبس الحولى جونا بكوعها % لها مسكاً من غير عاج ولا ذبل) %